journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023

Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023

# التّصرُّفُ في ألفَاظ وعِبارات الجَرحِ والتّعديل وأثرُه في الحُكم على الرّاوي والمَروي
## دراسةٌ تطبيقيّةٌ في صَنيع الحافظِ الذّهَبي في "ميزانِ الاعتدال"

# The Behavior in Using the Terminology of Criticism and Correction and Its Impact on the Verdict of the Narrator and the Narration: An Applied Study on the Work of Al-Hafiz Al-Dhahabi in "Mizan al-I'tidal" "The Balance of Justice in Criticizing Men"

**الدكتور. الياسين بن عمراوي**
**y.benamraoui@univ-emir.dz**
**جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة**

**تاريخ الارسال: 2023/06/18** **تاريخ القبول: 2023/11/13**

**الملخـــص:**

يتناول البحث بالدراسة والتحليل أسباب تصرّف المتأخرين في ألفاظ وعبارات الجرح والتّعديل، من خلال دراسة تطبيقية في صنيع الإمام الذّهبي في كتابه "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، ثمّ بيان نتيجة هذا التّصرف وأثره على الرّاوي والمروي، وقد تَبيّن أنّ تغيير تلك الألفاظ والعبارات والتعبير عنها بلفظ مقارب لها يغيّر المعاني الدقيقة التّي يُطلقها النّقاد، أو يحيل على معان مقيّدة أو خاصّة.

**الكلمات المفتاحية:** التّصرُف، ألفاظ، الذهبي، النقاد، الرواة.

**Abstract:**

The research investigates, through study and analysis, the reasons behind the behavior of contemporary and modern scholars in using the terminology of criticism and correction, by means of an applied study on the work of Imam al-Dhahabi in his book "The Balance of Justice in Criticizing Men" (in the field of Hadith)." Knowed by "Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal". It then highlights the result of this behavior and its impact on the narrator and the narration.

It has been shown that changing these terminologies and expressions to similar wordings changes the precise meanings that critics give them, or refers to limited or specific meanings.

**Keywords**: Behavior, Terminology, Al-Dhahabi, Critics, Narrators

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



## 1. المقدمـــة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه الكريم وبعد:

يعدّ فهم ألفاظ التّعديل والتّجريح من أهم ما يعتني به الباحث في النّقد الحديثي لأنه يؤثر في الحكم على الراوي والمروي، وقد سلك النّقاد مسلك التّعبير عن أحوال الرواة سبيل الاختصار في كثير من الأحيان، مع الاستدلال على ذلك بأحاديث الراوي، لكن عمد كثير من المتأخرين ممن صنّف موسوعات جامعة في "الجرح والتعديل" إلى اختصار ألفاظهم وعباراتهم، والتّصرّف فيها بما يوجب النّظر في هذا الصنيع، ومن أشهر من فعل ذلك الحافظ الذهبي في كتابه "ميزان الاعتدال" حيث قصد الاختصار والاقتصاد في الألفاظ، لكنّه غيّر الكثير من عبارات الأئمّة، وقد جاء هذا البحث قاصدا بحث أسباب تصرّفه وتغييره الألفاظ والعبارات، محاولا تفسيره والوقوف على مقاصده، مع بيان أثر الاسترواح إلى تلك النّقول المتصرف فيها على العملية النقدية.

وإنما كان الدافع لبحث هذا الموضوع جملة أسباب نوجزها في الآتي:

أ- لم يَطرق أحد هذا الموضوع بالبحث والدراسة – فيما أعلم _ خاصّة في بيان أسباب تصرّف الذّهبي في عبارات وألفاظ أئمّة النّقد، وتفسير ذلك مع التّمثيل، وإنما نبه إلى جملة مفيدة منها الحافظ ابن حجر، وقد استفدت من تعليقاته كثيرا، سأذكرها في بابها.

ب- وجود إشكالات علميّة تتعلق بتصرّف المتأخرين في الألفاظ النقدية خاصّة إذا عُلم أنّ ذلك يغيّر الأحكام على الرواة.

ت- استرواح كثير من المحْدَثين والمعاصرين إلى نقل المتأخرين عن النّقاد ثقةً فيهم أحيانا، أو لعدم وقوفهم على أصول المتقدمين لصعوبة البحث فيها.

ث- وإنما اخترت "ميزان الاعتدال" محلا للبحث والدّراسة والتّحليل لمكانته بين كتب "الذهبي" عامّة، وكتب "الجرح والتعديل" الجامعة خاصّة هذا من جهة، والجهة الأخرى أن تصرّفه في عبارات وألفاظ الجرح والتعديل أو ايراد لفظ أحد الأئمة دون نسبته إليه في كتبه الأخرى _ وإن كان له مُسوغ علمي ومنهجي بغية الاختصار الذي يقتضي قلة الألفاظ المُعبَّر بها عن حال الرّواة_، فإن استعمال ألفاظ القوم وعباراتهم التامّة أوفق وأسلم لدقّتهم ومعرفتهم بمقاصد الكلام واحتياطهم في التعبير عن الأحوال بجوامع الكلم.

فإن قيل لم هؤلاء الرّواة دون غيرهم، وأكثرهم ممّن جُرّح أو تُرك حديثه، والتوثيق فيهم ضعيف؛ إنّما ذكرناهم ومثّلنا بهم على وفق شرط البحث لما عُلم من توسّع الأئمّة المتأخرين في اعتبار المتابعات والشّواهد في تكثير الطرق

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Date of Publication : 27-12-2023 pages: 15-29 Year: 2023 N°: 02 Volume: 37



وإن كانت ضعيفة منكرة ، فيُنبه هاهنا بالأدنى على الأعلى، ثمّ إنّ ورود أسماء هؤلاء المترجَم لهم في كتب العلل والنقد سبب آخر لبحث حالهم؛ وإن كان حديث أكثرهم ليس في الكتب المشهورة، إنما لاتفاق المصادر التّبعية على ذكرهم والتّنبيه على أخبارهم في الرواية.

ولأن ذلك التّصرّف والتّغيير في ألفاظ وعبارات الأئمة له تبعات جمّة، فمن شأن الذي ينظر في كتب المتأخرين أن يستروح إليها دون النظر في كتب المتقدّمين اعتمادا على ثقة الناقل، وبهذا كلّه تتأثر نتيجة الحكم على الراوي والمروي.

وبناء على هذا يتساءل الباحثون عن أسباب تصرّف المتأخرين في ألفاظ وعبارات المتقدّمين في الجرح والتعديل؟ وما أثر ذلك في الرواية وفهم مصطلحات الأئمة؟ وما هي أسباب صنيعهم هذا خاصّة في الكتب الجامعة لأحكامهم على الرواة والأحاديث؟

وللإجابة على هذه الاشكالات، وبلوغ الأهداف المرجوّة، سلكتُ مسلك التّتبع والسّبر لأعظم كتاب جامع للجرح والتعديل عند المتأخرين: وهو كتاب "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" للحافظ الذهبي؛ فجمعت منه مادة البحث، ومثّلت لها وحلّلت تلك التّراجم وناقشت منهج المصنّف فيه وأسباب ذلك، ونتيجته، وقد ألفيتها على عدة أنواع تجمعها أقسام أربعة تعبّر عن مناحٍ متعددة في صنيع الذهبي في هذا الباب، وهي محاور البحث على النسق التالي:

مقدمة: وفيها اشكالية البحث، وأهداف الدراسة، وأسبابه، ..

1. تَصرّف يغيّر معاني الألفاظ والعبارات، إما بتغييرها إلى معنى أشد من عبارة النّاقد، أو دونها في المعنى، أو إلى معنى آخر غير الذي أراده الناقد.
2. تصرف ينقل العبارة من التقييد إلى الإطلاق ومن الخصوص إلى العموم أو العكس.
3. تصرف يغيّر الألفاظ مع الإبقاء على المقصود، ولكنه ربما أذهب ببعض فوائد الترجمة.
4. تصرف بالزيادة والنقصان مع عدم نسبة القول إلى صاحبه البتة.
5. خاتمة: فيها النتائج المتوصل إليها.

وقد سلك الباحث منهجية مختصرة من غير إخلال بمقاصد البحث أثناء دراسة هذه الأقسام الأربعة، فجعلت لكل قسم مثالين اثنين مع الإشارة إلى الأمثلة الأخرى المشابهة لها في الوضع والحكم الواقعة في "الميزان"، لمن أراد التوسع والاستقصاء التام.

## 2. تصرف الحافظ الذهبي في ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل وأثره في الحكم على الراوي:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Date of Publication : 27-12-2023 pages: 15-29 Year: 2023 N°: 02 Volume: 37



والمقصود بالتصرّف ما لا سبيل إلى التّعبير عن التّضعيف أو التّوثيق إلا بذلك القيد أو التخصيص، وإلا تغيّر المعنى المراد من إطلاق تلك اللفظة أو العبارة عند ذلك الإمام النّاقد، فإن التّجريح والتّوثيق درجات.

إنّ النّاظرَ في "ميزان الاعتدال" يَلحظُ أثناء مقارنة أقوال الأئمّة التّي يُوردها الذهبي في الرواة ربّما اختلفت لفظا ونصّا عن مّا عليه في أصل كتب أئمّة النَّقْد، مما يَجعل الباحثَ يقفُ نظرةَ تأمّلٍ أحيانا، واستغرابٍ أحيانا أخرى من هذا التّصرف، رغم أنّه يُصرح أنّ فلانا من الأئمّة قاله، –أي حكايةَ نصِ الإمام–، لا نقلا بالمعنى كما قد يُفهم من السّياق؛ لأن الابقاء على اللفظ له مقاصد كثيرة منها:

أ–الحفاظ على لفظ الأئمّة النّقاد لأنّنا علمنا من منهجهم الاختصار والاقتصاد في الألفاظ مع الدقة في التّعبير عن المقصود؛ خاصة في معرض التّعليل والمقارنة بين الرّواة والمرويّات، وإنّ تلك الألفاظ غير مفسّرة عندهم غالبا، وقلةٌ منهم صرح بمعانيها الخاصة، وقد نبه السخاوي إلى مثل هذا، (السخاوي، 1403هـــ، 114/2).

ب– سياقهم أحاديث وروايات استنكرت على الرواة حتى لا يَغتَر المُخرِّج بكثرة طرقها ومتابعاتها فيعتبر بها الرواية فيحسنها أو يصححها.

ت– معرفة النّسخ المنكرة والأسانيد المسروقة، والألفاظ الزائدة عن الأخبار المشهورة الصحيحة.

ث– معرفة مواطن الخلل في أحاديث الرّاوي: هل هي في الأسانيد (أسماء الرواة مثلا) أو في المتون (الشذوذ والنكارة) أو في الإسناد والمتن معا، أو غير ذلك.

وقد رأيت تَصرُّفَه هاهنا على مناحٍ كثيرة يجمَعُها ما يأتي، وإن كانت بعض أمثلة هذه الأصناف قد ترد في أكثر من موضع لتداخل بعض جزئياتها، وفي بعض ما يشار إليه ولا يدرس بعد كل عنصر شاهد على ذلك الصنيع.

**1.2. تَصرّف يغيّر معاني الألفاظ والعبارات، إما بتغييرها إلى معنى أشد من عبارة الناقد، أو دونها في المعنى، أو إلى معنى آخر غير الذي أراده الناقد:** ويتعلق الأمر ها هنا بتغيير لفظ وعبارة النّاقد في الرّاوي أثناء سياق ترجمته ــ عند المتأخرين ــ، بغضّ النّظر عن كلام غيره من النّقاد هل وافقَه أو خالفَه في تجريح الرّاوي أو تعديلِه، وإنما يتأثّر الحكم في الرّاوي خصوصا إذا عُلم أنّه قد تكلّم فيه آحاد النُّقاد بكلام ثم تصرّف المتأخر فيه فغيّر المعنى كله، أو نقله إلى معنى دون الأول أو فوقه.

ومن أمثلته من صنيع الذهبي في "الميزان" ما يأتي:

**المثال الأول:** قال الذهبي في ترجمة: عثمان بن فائد [ق]: "عن جعفر بن برقان، قال ابن حبان: لا يحتج به"، (الذهبي، 1963م، 51/3 )، **كذا نقل**، وإنما قال ابن حبان: ".. يروي عن جعفر بن برقان والشاميين العجائب، روى

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



عنه سليمان بن عبد الرحمن، يأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعملها تعمدا، لا يجوز الاحتجاج به"، ثم ساق له خبرا رواه عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كلام أهل الجنة بالعربية...". (ابن حبان، المجروحين، 101/2).

فالناظر في عبارة الذهبي المختصرة عن كلام ابن حبان يلحظ أمرين اثنين:

**أولا:** تغيير عبارة ابن حبان من حيث ألفاظها وكلماتها وعددها أيضا، **والأمر الثاني:** تغير المعنى من عدم الاحتجاج على حسب سياق الذهبي _ الذي قد يكون مقيدا بالانفراد حيث يكون في درجة الاعتبار – إلى التّهمة عند ابن حبّان فإنه قال: **"يأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يعملها تعمدا.."** فهذه تهمة، وتركُ الاحتجاج يكون لأسباب معروفة عند النّاقد وفق منهجه وشرطه في الاحتجاج، أما التّهمة بالكذب إذا ثبتت في الرّاوي الذي اتفق الأئمة على وصفه بها – وإن تلطّف بعضهم في العبارة_، فإنّه مهدور الرّواية، غير معتبر به، فضلا أن يحتّج به.

**المثال الثاني:** قال الذهبي في ترجمة: بكير بن جعفر الجرجاني: ".. عن سفيان الثوري منكر الحديث؛ مَشَّاهُ ابن عدي"، (الذهبي، 1963، 233/1) ، وكذلك اختصر السهمي في ترجمته كلام ابن عدي كما في (الجرجاني، 1981، 169/1) فانظره.

وإنما قال ابن عدي: " **كان شيخا صالحا حدّث بمناكير عن المعروفين**.. ومسجدي هذا هو مسجده وكان أحد الزهاد .. وحدث بُكير هذا عن عمران بن عبيد الضبّي –وهو جرجاني– بغرائب، وحدث عن الثوري بغرائب سمع منه بجرجان .. وله ابن يقال له: عبد الواحد حدث عن أبيه عن الثوري بأحاديث لا يتابعه أحد عليها.. قال الشيخ: ولبكير هذا غير ما ذكرت من الحديث، **وهو في مقدار ما يروي أرجو أنه لا بأس به وله عن الثقات أحاديث** وكذلك عن جماعة من الضعفاء مثل حسن بن فرقد وغيره، وإذا روى عن ضعيف فيكون ضعيف الحديث من جهة الضعيف الذي روى عنه، **وإنما أنكرت عليه إذا روى عن ثقة لا يتابعه عليه أحد"**. (ابن عدي، 1997، 213/2–215)، ثم ساق له جملة من الأحاديث التي خالف فيها الثقات.

فدلّت عبارة الذهبي حين تصرف في قول ابن عدي أن "بكيرا" ثقة أو صدوق، كما توحي لفظة: "مَشّاهُ" فإنها للاحتجاج، ولعل ابن عدي لم يقصد هذا المعنى بعينه، ثم إن في كلامه عدة فوائد، أخلّ بها اختصار الذهبي وتصرّفه في عبارته، وربما غيّر المعنى المراد منها أثناء تتمّة الكلام، وخاصّة إذا حملنا كلامه الأول على الآخر، ومن جملة تلك الفوائد ما يأتي:

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Date of Publication : 27-12-2023 pages: 15-29 Year: 2023 N°: 02 Volume: 37



أ- إنّ بُكيرا شيخ أدركه ابنُ عدي وعَرفه وأحاط به خُبْرا، وهو بلديُه، ومن خلال التّتبع نجد أنّ ابنَ عدي لَيِّنُ القولِ في شيوخه، لطيف العبارة في تجريحهم والكلام على عدالتهم وضبطهم، (بن عمراوي، تعقبات الحافظ الذهبي على علماء الجرح والتعديل 2018، صفحة 547)، وربما أثّر ذلك في الحكم على الرّاوي؛ خاصّة لمن رام اختصار الألفاظ والعبارات.

ب- إن أحاديث بُكير المُنكرة والضعيفة التي رواها عن الضعفاء أو رواها عنه الضعفاء جاء الخلل فيها من جهتهم لا جهته.

ت- إنما يستنكر من حديث هذا الشيخ أنه روى غرائب عن الثقات لا يتابع عليها، وقد ساق ابن عدي في ترجمته عدة أخبار منكرة الأسانيد يرويها عن الثقات الحفاظ أو بواسطة عنهم، وبعضها غريبة الإسناد والمتن.

فتلخَّص من هذا أنّ الرجل لا بأس به إذا وافق الثقات فيما يرويه، وله أشياء مُنكرة لا يوافق عليها، والذي يظهرُ أن مقصود ابن عدي إذ مشّاه أن تُحمل عبارته في تزكيّته وقَبوله على عدالته في الدّين، فقد كان شيخا صالحا، أمّا في الرواية فلا، وعلى ذلك تُحمل عبارة ابن شاهين التي نقلها ابن حجر لما قال عنه: " شيخ صالح"، ثم حكم على أن عبارة ابن عدي تقتضي التوقيف في حاله. (ابن حجر ، 1986، 360/2).

ينظر أمثلة هذا النوع أيضا؛ التراجم التالية في الميزان: 1- عمران بن ميثم 244/3 تصرف وزاد في عبارة العقيلي، 2- محمد بن الخليل الذهلي البلخي غيّر عبارة ابن حبان 529/3 ، 3- زياد ابن عثمان: تصرف في لفظ أبي حاتم الرازي 92/2 ، 4- عثمان بن إبراهيم الحاطبي: تصرف في عبارة أبي حاتم 30/3.

**2.3/ تصرف ينقل العبارة من التّقييد إلى الإطلاق ومن الخصوص إلى العموم أو العكس:** وهذا يؤثر في الحكم على الرواة خاصة في أبواب: التغير والاختلاط، والتحديث من الكتب، والتحديث في بلد دون بلد، والرواية عن شيوخ معينين، أو من رمي ببدعة وهو منها براء، أو تراجع عنها وتاب، .. لأن لها تعلقا بمعرفة من روى عنه في حاله الأولى، أو في حاله الثانية، أو في الحالين معا، حتى يتم يميز بين حديثه الصحيح من السقيم وحمل ذلك على اختلاف الحال.

**المثال الأول: قال الذهبي في ترجمة:** سلامة بن عمر المصري: ".. حدث عنه أبو سعيد ابن يونس وقال خلط وحدث بما لم يسمع". (الذهبي، 1963، 184/2).

وقال ابن يونس: "سلامة بن عمر بن حفص بن يحيى بن جعفر بن رجاء يكنّى أبا محمد كتبت عنه وأمره مستقيم ثم خلّط .." (ابن حجر، 1986، 61/3).

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Date of Publication : 27-12-2023 pages: 15-29 Year: 2023 N°: 02 Volume: 37



ومن خلال النّظر في سياق القولين في ترجمة "سلامة" يدل صنيع الذهبي من خلال تصرفه في عبارة ابن يونس، أن ابن سلامة قد اختلط وتغير و لم يعلم حديثه القديم من الجديد، ولا من حدث عنه قبل وبعد التغير، فالمصير إلى ترك حديثه لازم، أما عبارة ابن يونس التي ساقها ابن حجر حين قال: "كتبتُ عنه وأمره مستقيم ثم خلط" (ابن حجر، 1986، 61/3) فتدل أنه سمع منه، وخبر أمره وعرف حديثه، وتبين أنه سمع منه قديما، وكان أمره مستقيما، ثم خلّط بعدها، وهذا يفهم منه أن ابن يونس لم يكتب عنه بعد الاختلاط.

وقد تعقب ابن حجر –في الموضع المتقدم ذكره– تصرف الذهبي في عبارة ابن يونس بعد سياقها فقال: "فهذه عبارة ابن يونس لا كما حكاه عنه المؤلف".

**المثال الثاني:** قال الذهبي في ترجمة: عبد الله بن كثير: "مدني، روى عن المقبري، قال ابن حبان: لا يحتج به، وقال ابن معين: ليس بشيء". (الذهبي، 1963، 473/2).

إنما قال ابن حبان: "عبد الله بن كثير بن جعفر بن أخي إسماعيل بن جعفر يروي عن المدنيين عداده في أهل المدينة روى عنه أهلها قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي، لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات، أخبرنا الحنبلي قال حدثنا أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن عبد الله بن كثير بن جعفر فقال شيخ كان يجالسنا في المسجد صاحب معميات ليس بشيء". (ابن حبان، 1396، 10/2).

هكذا فرق الذهبي بينه وبين عبد الله بن كثير بن جعفر الذي ساق له حديثا: « **عن أبيه، عن جده، عن بلال – مرفوعاً: "رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها"**، لا يدري من ذا، وهذا باطل، والإسناد مظلم، تفرد به عنه عبد الله بن أيوب المخزومي» (الذهبي، 1963، 473/2)، وقد خرج له ابن ماجه حديثا واحدا، (المزي، 1980، 461/15)، ويدل عليه فعل المزي في التهذيب إذ لم يورد فيه كلام ابن معين وابن حبان، لكن محقق الكتاب أورده في الحاشية على أنه من جملة ما قيل فيه على أنهما راو واحد، وهذا تقليد لابن حجر فهو الذي نبه أنهما واحد، (ابن حجر، 1986، 548/4)، ونقله السخاوي في (السخاوي م.، 1993، 73/2)، و لم يتعقبه بشيء، وهو يدل على عدم التفريق، وهو الذي يؤيده صنيع ابن حبان حين نسبه إلى جده جعفر، ووجه الاشتباه: روايتهما معا عن المقبري، وأيّا كان فكلاهما ضعيف متروك الحديث كما في المصادر السابقة.

ولكن الأمر ها هنا في تصرّف الذّهبي في عبارة ابن معين، وابن حبّان أيضا، الدّال مفهومه بهذا السَوْقِ على ترك الراوي مطلقا، بخلاف دلالة قول ابن حبّان فإنّه قيّد قبول حديثه بموافقة الثقات له، فحاله في أدنى درجات الاعتبار على الأقل، لكن أهدر ابن معين حديثه.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



ينظر أمثلة هذا النوع في الميزان: 1/ عبد الله بن قبيصة: 473/2 تصرّف في عبارة ابن عدي، 2/عبد الرحمن بن عبد الله بن عطية: 573/2، غيّر عبارة العقيلي، 3/علي بن الحسن أبو الحسن الجراحي216/4، غيّر عبارة العقيلي، 4/علي بن الحصين124/3 تصرف في عبارة ابن حبّان، 5/مسعدة بن شاهين، 98/4 غيّر لفظ الأزدي.

**3.3/ تصرف بتغيير الألفاظ مع الإبقاء على المقصود، ولكنّه ربما أذهب ببعض فوائد التّرجمة:**

كثيرا ما نجد في كتب المتقدّمين أشياء دقيقة تخصّ الراوي من حيث حاله ورواياته ؛ لكن غالبا ما يختصره المتأخرون أو يتصرفون فيه، وربما أدى ذلك إلى ذهاب بعض الفوائد المهمة التي يحتاج إليها المحدّث والباحث في التّرجيح أو في تقييد المطلق كما سبق بيانه، مع إبقائهم على المقصود من التّرجمة غالبا، ومن أمثلة تصرّف الذّهبي في هذا الباب ما يلي:

**المثال الأول:** قال الذهبي في ترجمة: "خالد بن برد: عن أبيه ، عن أنس ؛ مجهول ، وعنه عبد السلام ابن هاشم بخبر منكر" (الذهبي، 1963، 21/2).

ففي مقولة الذهبي ملاحظات لّما تصرف في أقوال الأئمة من ناحتين:

**الأولى:** قوله مجهول نقله عن أبي حاتم؛ (الرازي، 1952، 323/3)، ولم ينسبه إليه؛ وهذا من منهجه الذي نبه عليه في "الميزان" كما تجده في ترجمة أبان بن جبلة (الذهبي، 1963، 05/1).

**الثانية:** الجزء الثاني من ترجمة "خالد" لخّصه من قول العقيلي "وتصرّف في عبارته، وأذهب بفوائد جمة"؛ (ابن حجر، 1986، 374/2)، فإن العقيلي قال: " بصري في حديثه اضطراب...خالد بن برد عن قتادة عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رفع غضبه رفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته"...خالد بن برد العجلي ، عن أبيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد: " من اعتذر الى أخيه قبل الله معذرته" هذا أولى، وفي الغضب وحفظ اللسان أحاديث بأسانيد صالحة من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ ". (أبو جعفر العقيلي، 2007، 4/2).

وخالد أورده ابن حبان في الثقات (حبان م.، 1975، 252/6)، وقال البخاري بعد أن ساق له الحديث المتقدم: "لا يتابع عليه"، (البخاري، التاريخ الكبير 141/3).

والحديث أخرجه الطبراني أيضا وقال: " لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا خالد، ولا عن خالد إلا عبد السلام تفرد به: هلال"، (الطبراني، 82/2).

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



ولا يعلم روى خالد بن برد إلا هذا الحديث مع اضطرابه وعدم متابعة أحد له عليه، كأنه مقل مع نكارة حديثه.

**المثال الثاني:** قال الذهبي في ترجمة: "سليمان بن مرثد عن عائشة وأبي الدرداء رضي الله عنهما لا يعرف له سماع منهما وعنه أبو التياح فقط" (الذهبي، 1963، 222/2)؛ كذا جزم في هذا الموضع وتردد في لقائه لهما فضلا عن السماع في موضع آخر **فقال: "لا يدرى ألقيهما أم لا"**، (محمد الذهبي، 1980، 283/1).

وتعقبه ابن حجر بقوله: "وهذا أخذه من كلام العقيلي فسيّره له". (علي ابن حجر، 1986، 104/3)، ثم جزم في موضع آخر أنه لم يدرك أبا الدرداء"، (حجر، 1994، 572/12).

قلت: وفي سياق الذهبي وتعقّب ابن حجر عدة أمور منها:

أولها: سياق التّرجمة مأخوذ عن عدة أئمّة، منهم البخاري (البخاري التاريخ الكبير، 39/4)، والعقيلي إنما أخذه عن البخاري أيضا وساق له الحديث الذي ذكره البخاري وهو حديث عائشة في الوتر، وزاد فيه حديثا آخر عن أبي الدرداء "لو تعلمون ما أعلم الحديث وفيه لخرجتم الى الصعدات" (جعفر، 2007، 142/2).

ثانيها: تصرّفَ الذهبي في عبارة البخاري والعقيلي ثم دمج كلامهما في سياق واحد مع عدم الإشارة إلى ذلك موهما أنها عبارته، والأمر ليس كذلك كما يظهر.

ثالثها: إن هذا التّصرف أحدث إخلالا بعدة فوائد مذكورة في الأصل كالتنبيه على الخبرين المذكورين في ترجمة سليمان؛ فأما الأول فأخرجه أحمد: (حنبل، 2001، 221/41)، والبخاري في التاريخ، (البخاري، 39/4)، وابن عدي: (عدي، 1997، 287/3)، وقال ابن عدي عقبه: "ولم يذكر البخاري لسليمان عن عائشة غير هذا الحديث الواحد ومقصد البخاري أن لا يسقط عليه راو ولا أعلم لسليمان بن مرثد عن عائشة ولا عن غير عائشة غيره" (عدي، 1997، 287/3).

قلت: وفي مسند أحمد ــط الرسالةــ في الموضع المتقدم تصريح سليمان بالتحديث عن عائشة، فإن حفظ فهو معارض بقول البخاري وغيره ممن جزم بعدم السماع، ويشبه أن يكون وهما إما من أحد رواة المسند، أو يكون الخطأ طباعيا أو من النساخ، نعم أورده ابن حبان في الثقات لكن توقف في سماعه من عائشة (حبان م.، 1975، 311/4).

وأما الثاني: حديث أبي الدرداء "لو تعلمون ما أعلم الحديث.." فأخرجه جماعة: **من طريق مسلم قال: نا شعبة قال نا يزيد بن خمير عن سليمان بن مرثد عن ابنه أبي الدرداء عن** عنه به كلهم اتفقوا على إعلاله بالوقف على أبي الدرداء، بعد ذكرهم الاختلاف عن شعبة إذ لم يرفعه إلا مسلم بن إبراهيم، **ينظر:** (البزار، 2009، 115/2)،

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



(الرازي، العلل ، 2006، ص1836)، (جعفر، 2007، 142/2)، وقد خالفه يحي بن أبي بكير عند ابن أبي شيبة (شيبة، 1409، 312/13)، قال البزار في الموضع المتقدم: " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي الدرداء إلا من هذا الوجه، وقد روى عن غير أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أصح من هذا، وإنما كتبنا هذا الحديث عن أبي الدرداء وإن كان غيره أصح إسنادا منه لأن فيه زيادة في كلامه وهو " تريدون أن تنجوا " فلذلك كتبناه ولا نعلم هذا الحديث أسنده عن شعبة إلا مسلم وقد رواه جماعة غير مسلم عن شعبة فأوقفوه عن أبي الدرداء".

وأما الزيادة في المتن فالأقرب أن تكون من زيادة سليمان وقد تقدم حاله، ومن كان بهذه الوصف لم يقبل منه تفرده وخبره.

رابعها: وما أخذه وعابه ابن حجر على الذهبي في تصرّفه في عبارة العقيلي وقع فيه هو أيضا مع عبارة ابن عدي، لما نقلها قال: "قال ابن عدي: "لا أعرف له عن عائشة ولا عن غيرها غير حديث واحد ذكره البخاري، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنها" (علي ابن حجر، 1986، 175/4)، وإنما عبارة ابن عدي كالآتي: "قال البخاري سليمان بن مرثد عن عائشة لا يعرف له سماع من عائشة...قال ابن عدي و لم يذكر البخاري لسليمان عن عائشة غير هذا الحديث الواحد ومقصد البخاري أن لا يسقط عليه راو ولا أعلم لسليمان بن مرثد عن عائشة ولا عن غير عائشة غيره"، (عدي، 1997، 287/3)، فأنت ترى أن البخاري لم يقل لا يتابع عليه ولا نقلها ابن عدي عنه.

وخلاصة ما تقدم أن الذهبي تصرف في عبارات الأئمّة فأذهب بفوائد جمّة تتعلق بالتّرجمة؛ إذ غيّر الألفاظ فتغيّرت المعاني، وأسقط جملة من الأخبار الدّالة على طريقة الأئمة في الحكم عليه، فأحيانا يكون الدليل واحدا والحكم مختلفا.

ينظر أمثلة أخرى لهذا النوع في الميزان: 1/ عبد الرحمن السدي؛ 602/2 تصرف في عبارة العقيلي، 2/ بكر بن صالح؛ 347/1 تصرف في لفظ الأزدي، 3/ عبد الصمد بن مطير؛ 620/2 تصرف في عبارة ابن حبان.

**تصرف بالزيادة والنقصان مع عدم نسبة القول إلى صاحبه البتة فيوهم بهذا الصنيع أن العبارة له والأمر ليس كذلك:** وربما أدمج كلامه بكلام غيره فيوحي ذلك التّصرف أنه من تمام عبارة الناقد، وتأثير هذا الصنيع واضح في الراوي، وهذا كثير في كلام المتأخرين وصنعتهم في كتب التراجم والسير، خاصة كتب الجرح والتعديل الناقلة عن الأئمة المتقدمين.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



وهذا وإن كان له أسبابه –كما سيأتي – إلا أنّ كلام المتأخرين في نقد الرّجال ليس ككلام الأئمّة النّقاد لدقّة تعبيراتهم وألفاظهم ولجلالتهم وورعهم، وشدة استقصائهم وفحصهم للرجال، فهم المرجع في هذا الفن، والعبرة بهم وبقولهم وحكمهم.

**المثال الأول:** قال الذهبي في ترجمة: عثمان بن دينار: "أخو مالك بن دينار البصري والد حكامه لا شيء والخبر كذب بيّن". (الذهبي، 1963، 33/3)، كذلك قال في ديوان الضعفاء، (الذهبي م.، 1967، ص270).

وقال العقيلي: ".. تروي عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل.. ثم ساق في ترجمته خبر أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق الأرض.. " ثم قال: وذكر حديثا طويلا، وأحاديث حكامة تشبه حديث القصاص، ليس لها أصول". (جعفر، 2007، 200/3).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروى عن مالك بن دينار، روت عنه ابنته: حكامة بنت عثمان بن دينار؛ وحكامة لا شيء" (حبان م.، 1975، 194/7).

ومن خلال النظر في ترجمة "عثمان" عند العقيلي وابن حبان والتي نقلها عنهما الذهبي في الميزان من غير نسبة القول إليهما أو أحدهما، يوحي صنيعه هذا أن الحُكم عليه مِن قِبَل الذهبي نفسه، وليس الأمر كذلك، هذا من جهة، والجهة الأخرى: إن العقيلي وابن حبان إنما جعلا العهدةَ في وجود الأباطيل في روايته من جهة أخته "حَكَامَة" إذ قال العقيلي: "**وأحاديث حكامة تشبه حديث القصاص، ليس لها أصول**" ، والجهة الثالثة: ثبت وهم الذهبي في قوله " لا شيء" من ناحيتين:

الأولى: أن هذا منقول عن ابن حبان و لم ينسبه له.

الناحية الثانية: أن قوله: "لا شيء"؛ إنما قيل في "حكامة" أخت عثمان لا في "عثمان بن دينار" فقد قال ابن حبان كما في الموضع المتقدم: " وحكامة لا شيء".

**المثال الثاني:** قال الذهبي في ترجمة: عثمان بن مضرس: "وأخوه عمر شيخان حدّث عنهما حرملة بن عبد العزيز الجهني لا يعرفان" (الذهبي م.، 1963، 44/5)، وكذلك قال في المغني في الضعفاء (محمد، 1980، 429/2).

كذا قال الذهبي وقد أخذها من ابن معين و لم ينسبها إليه، وهذا تصرّف يوهم أن العبارة له، نعم وفّى بمقصود التّرجمة، لكن نسبة القول إلى صاحبه أقوى وأنسب وأقرب إلى عرف وصنيع الأئمة في الجرح والتعديل، حتى لا يتعقب عليه.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



وعبارة ابن معين نقلها ابن أبي حاتم حينما سأله الدارمي عن عثمان وعمر ابنا مضرس؟ قال أبو زكريا: ما أعرفهما". (الرازي، الجرح والتعديل، 1952، 238/11)؛ (عساكر، 1995، 35/40).

وذكره البخاري في التاريخ الكبير (البخاري، 252/6)، و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات (حبان م.، 1975، 81/7).

ثم إن في عبارة ابن معين ما يفيد أنه لم يطلع على حالهما ونسب الأمر إلى نفسه، و لم يقل "لا يعرفان"، لذلك قال ابن عدي مفسرا كلام أبي زكريا مبينا سياقه ومخرجه: " فقال ما أعرفهما وليس هما بمعروفين، وإنما أشار إلى حديث واحد" . (ابن عدي، 1997، 178/5).

ومن أمثلة هذا النوع في "الميزان": 1. سعيد بن دَهْثَم، تصرّف الذهبي في عبارة أبي جعفر العقيلي 134/2، 2. عمر بن سعيد الدمشقي ، تصرّف في لفظ الإمام أحمد بن حنبل: 199/3، 3. علي بن السخت، تصرف في عبارات الدارقطني: 131/3 ، 4. الفضل بن فرقد، تصرف وزيادة في عبارة العقيلي 357/3 ، 5. محمد بن سالم؛ تصرف في عبارة البخاري: 556/3، وجلّ هذه التّراجم قد نبّه ابن حجر إلى تصرّف الذّهبي في أقوال النّقاد.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ من كل ما تقدم أن الحافظ الذهبي لم يبالغ في تحرير كتابه جيّدا- خوفا من عدم الاتمام بحلول الأجل ــ وإنّما كان يُدَوِّن ما يحضره من ترجمة الرّاوي مُعتمدا على حفظه في أكثر النّقل دون مراجعة الأصول إلا قليلا؛ مما جعله لا يستوفي كلّ الأقوال في المُترجَم له جرحا وتعديلا، ولعلّ قائلا يقول إنّما تصرّف فيها إلى المعنى المراد منها اختصارا على وفق دلالة تلك الألفاظ والعبارات في مراتبها التي دبّج بها الكتاب، وهذا محل تأمّل، لعدّة أسباب واعتبارات منها:

- رغبة الذّهبي في الاختصار وترك التّطويل كأن يُعبّر النّاقدُ في كلامه على الرّاوي أو الرّواية بعبارة فيها شيء من الطول فيختصرها مَن جَمَع كلام الأئمة في لفظة أو لفظتين خاصة عن من عُرِف بإطلاق عبارات طويلة كالعُقيلي وابن حبّان وابن عدي.
- وقد يكون التّصرُّف بسبب اختلاف نسخ الكتاب القديمة التي وقف عليها ذاك الحافظ، (مثل ثقات ابن حبان، ضعفاء العقيلي وغيرها).
- أو تعدد الروايات عن الإمام الجهبذ (ابن معين، أحمد وغيرهما)، فربما لم يستوعب المتأخر كلام النّاقد في الرّاوي الواحد.
- أو الاتّكال على الحفظ دون مراجعة الأصول.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Date of Publication : 27-12-2023 pages: 15-29 Year: 2023 N°: 02 Volume: 37



- أو أنه بيّض الكتاب دون تنقيحه ومراجعته وتصحيحه مما يتيح للحافظ الاطلاع على كلام المتقدمين، فتراه يعتمد على حفظه أو النقل بواسطة غيره، فتتصحّف عليه الأقوال، وتتغيّر الألفاظ، ولا يستحضر القائل بعينه، فينقله من غير أن يسنده.

**4. الخاتمـــة:** وفي الختام خلُص البحث إلى عدّة نتائج نجملها في الآتي:

أ-أثبت البحث أنّ الحافظ الذّهبي في "ميزان الاعتدال" قد يتصرف في ألفاظ وعبارات المتقدّمين في الجرح والتعديل.

ب- ضرورة رجوع الباحثين والمختصّين إلى المصادر الأصيلة في النّقد للتّأكد من اللفظ والعبارة المنقولة عن الأئمّة، لما علم من تصرّف المتأخرين في ألفاظهم وعباراتهم.

ت- إن التّصرف في عبارة النّاقد أثناء التّرجمة للرّواة مما يؤثّر في الحكم عليه، فهو ينقلها عن معناها الخاص إلى العام، أو يطلق ما يجب تقييده، أو يوهم أنها عبارته بلفظها وهي مغيّرة عنها بالمعنى المفهوم ولعل النّاقد لم يقصده.

ث- إنّ تغيير واختصار عبارات الأئمّة في نقد الرّواة يُذهب بفوائد كثيرة من ترجمتهم، كالأحاديث التي خولفوا فيها مثلا.

ج- يرى الباحث أنّ أكثر عبارات وألفاظ الأئمّة التي دخلها التّصرّف والاختصار والتغيير هي عبارات العقيلي وابن حبّان وابن عدي، وهذا ما يفسّر رغبة الذهبي في ترك التّطويل لأن عبارات هؤلاء طويلة وألفاظهم عند نقد الرواة كثيرة أثناء سياق تراجمهم في كتبهم، بخلاف من تقدّمهم فإنّ ألفاظهم مختصرة ودقيقة.

ومما يحسن أن يُوصى به ها هنا: جمع تصرّف الذهبي وغيره من المتأخرين في عبارات المتّقدمين في النّقد والجرح والتّعديل ودراستها وردها إلى أصلها، مع فهم أسباب ذلك.

**5. قائمة المصادر والمراجع:**

1. البخاري, م. التاريخ الكبير. الدكن الهند: دار المعارف .
al-Bukhārī, M. al-tārīkh al-kabīr. aldkn al-Hind: Dār al-Ma‘ārif.
2. البزار, ا. (2009). المسند. المدينة النبوية: دار العلوم.
al-Bazzār, A. (2009). al-Musnad. al-Madīnah al-Nabawīyah: Dār al-‘Ulūm.
3. الجرجاني, ح. ب. (1981). تاريخ جرجان. بيروت: عالم الكتاب.
al-Jurjānī, Ḥ. b. (1981). Tārīkh Jurjān. Bayrūt: ‘Ālam al-Kitāb
4. الذهبي محمد. (1980). المغني . بيروت: الفكر .

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –
ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X
ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204
المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023
Date of Publication : 27-12-2023 pages: 15-29 Year: 2023 N°: 02 Volume: 37



al-Dhahabī Muḥammad. (1980). al-Mughnī. Bayrūt: al-Fikr.

5. الذهبي, م. (1967). ديوان الضعفاء. مكة: مكتبة النهضة .

al-Dhahabī, M. (1967). Dīwān al-ḍu‘afā’. Makkah: Maktabat al-Nahḍah.

6. الذهبي, م. ب. (1963). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. بيروان ، لبنان: دار المعرفة.

al-Dhahabī, M. b. (1963). mīzān al-i‘tidāl fī Naqd al-rijāl. byrwān, Lubnān: Dār al-Ma‘rifah.

7. الرازي, ع. الرحمن. (1952). الجرح والتعديل. بيروت: إحياء التراث.

al-Rāzī, ‘A. al-Raḥmān. (1952). al-jarḥ wa-al-ta‘dīl. Bayrūt: Iḥyā’ al-Turāth.

8. الرازي, ع. الرحمن. (2006). العلل. السعودية: مطابع الحميضي .

al-Rāzī, ‘A. al-Raḥmān. (2006). al-‘ilal. al-Sa‘ūdīyah: Maṭābi‘ al-Ḥumayḍī.

9. السخاوي, م. (1993). التحفة اللطيفة. بيروت: دار الكتب العلمية .

al-Sakhāwī, M. (1993). al-Tuḥfah al-laṭīfah. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

10. السخاوي, م. ب. (1403). فتح المغيث. بيروت /لبنان: دار الكتب العلمية .

al-Sakhāwī, M. b. (1403). Fatḥ al-Mughīth. Bayrūt / Lubnān: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

11. الطبراني, م) .د س .(.المعجم الأوسط. القاهرة: دار الحرمين .

al-Ṭabarānī, M. (D S.). al-Mu‘jam al-Awsaṭ. al-Qāhirah: Dār al-Ḥaramayn.

12. المزي, ي. (1980). تهذيب الكمال. بيروت: الرسالة.

al-Mizzī, Y. (1980). Tahdhīb al-kamāl. Bayrūt: al-Risālah.

13. جعفر, العقيلي. (2007). الضعفاء الكبير. بيروت: دار الفكر .

Ja‘far, al-‘Aqīlī. (2007). al-ḍu‘afā’ al-kabīr. Bayrūt: Dār al-Fikr.

14. ابن حبان, م. ا. (1396). المجروحين. حلب: دار الوعي .

Ibn Ḥibbān, M. A. (1396). al-majrūḥīn. Ḥalab: Dār al-Wa‘y.

15. ابن حبان, م. ب. (1975). الثقات. بيروت: دار الفكر .

Ibn Ḥibbān, M. b. (1975). al-thiqāt. Bayrūt: Dār al-Fikr.

16. ابن حجر, أ. ب. (1994). إتحاف المهرة. المدينة النبوية: مجمع فهد.

Ibn Ḥajar, U. b. (1994). Itḥāf al-Mahrah. al-Madīnah al-Nabawīyah: Majma‘ Fahd.

17. حنبل, أ. ب. (2001). المسند. بيروت: مؤسسة الرسالة.

Ḥanbal, U. b. (2001). al-Musnad. Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah.

18. شيبة, ع. ا. (1409). المصنف. الرياض: مكتبة الرشد.

Shaybah, ‘A. A. (1409). al-muṣannaf. al-Riyāḍ: Maktabat al-Rushd.

journal of Emir Abd El kader University of Islamic Sciences
Constantine- Algeria

مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
– قسنطينة الجزائر –

ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

ر ت م د: 1112–4040، ر ت م د إ: 2588–X204

المجلد: 37 العدد: 02 السنة: 2023 الصفحة: 15–29 تاريخ النشر: 27–12–2023

Volume: 37 N°: 02 Year: 2023 pages: 15-29 Date of Publication : 27-12-2023



19. عدي, أ. ا. (1997). الكامل في ضعفاء الرجال. بيروت: دار الكتب العلمية .

Adī, U. A. (1997). al-kāmil fī ḍu‘afā’ al-rijāl. Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

20. عساكر, ع. ا. (1995). تاريخ دمشق. لبنان: دار الفكر .

‘Asākir, ‘A. A. (1995). Tārīkh Dimashq. Lubnān: Dār al-Fikr.

21. علي ابن حجر ا. ح. (1986). لسان الميزان. بيروت: مؤسسة الأعلمي .

Alī Ibn Ḥajar A. Ḥ. (1986). Lisān al-mīzān. Bayrūt: Mu’assasat al-A‘lamī.